وقال الطبراني في الكبير حدثنا احمد بن المعلا الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن عمير بن هاني ان النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال
مات رجل منا يقال له خارجة بن زيد فسجيناه بثوب ووقفت اصلي اذ سمعت ضوضاة
فانصرفت فاذا انا به يتحرك فقال اجلد القوم اوسطهم عبد الله عمر امير المومنين القوي
في جسمه القوي في امر الله عثمان امير المومنين العفيف المتعفف الذي يعفوا عن ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقيت اربع واختلف الناس فلا نظام لهم يا ايها الناس اقبلوا على امامكم واسمعوا واطيعوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ثم قال وما فعل زيد بن خارجة يعني اباه ثم قال اخذت بئر اريس ظلما ثم خفت الصوت اخرجه ابن عساكر

عمر الشهيد عثمان الرحيم ثم سكت **واخرج** البخاري في تاريخه عن عبد الله
ابن عبيد الانصاري قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس بن شماس وكان اصيب
يوم اليمامة فلما ادخلناه قبره سمعناه يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عمر الشهيد عثمان لين رحيم فنظرنا اليه فاذا هو ميت **واخرج** ابن ابي الدنيا
من طريق يزيد بن سعيد القرشي عن ابي عبد الله الشامي قال غزونا الروم
فخرج منا ناس يطلبون اثر العدو فانفرد منهم رجلان قال احدهما فبينا نحن
كذلك اذ لقينا شيخ من الروم فقال ابرز والحملنا عليه فاقتتلنا ساعة فقتل
صاحبي فرجعت اريد اصحابي فبينا انا راجع اذ قلت لنفسي ثكلتك امك سبقني
صاحبي الى الجنة وارجع انا هاربا الى اصحابي فرجعت اليه فضربته فاخطأته
فحملني وضرب بي الارض وجلس على صدري وتناول شيا معه ليقتلني فجا
صاحبي المقتول فاخذ بشعر قفاه فالقاه عني واعانني على قتله فقتلناه
جميعا وجعل صاحبي يمشي ويحدثني حتى انتهينا الى شجرة فاضطجع مقتولا كما
كان فجئت الى اصحابي فاخبرتهم **واخرج** ايضا عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال
كان فيما مضى فتية يخرجون الى ارض الروم ويصيبون منهم فقضي عليهم الامر
فاخذوا جميعا فاتي بهم ملكهم فعرض عليهم دينه فابوا فقعد على تل الى جانب
نهر ذلك عام فضرب عنق رجل منهم فوقع في النهر فاذا راسه قد قام بحيال هم
واستقبلهم بوجهه وهو يقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي **واخرج** ايضا عن سعيد العمي قال
خرج قوم غزاة في البحر فيها شاب كان به رهق ليركب معهم فابوا ثم انهم حملوه
معهم فلقوا العدو فكان الشاب من احسنهم بلاء ثم انه قتل فقام راسه واستقبل
اهل المركب وهو يتلوا تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض

ولا انظام لهم ابو بكر لين رحيم بالمومنين شديد على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم وعمر لين رحيم بالمومنين شديد على الكفار ولا يخاف في الله لومة لائم وعثمان لين رحيم بالمومنين وانتم على منهاج عثمان فاسمعوا واطيعوا ثم خفت فاذا اللسان يتحرك واذا الجسد ميت صح وبعث في بالك الصحه واخرج ابن ابي الدنيا

٢٠٣

ولا فسادا والعاقبة للمتقين ثم انغمس فذهب **واخرج** الحافظ ابو محمد الخلال في
كتاب كرامات الاوليا بسنده عن ابي يوسف الغسولي قال دخلت على ابراهيم ابن
ادهم بالشام فقال لي لقد رايت اليوم عجبا قلت وما ذاك قال وقفت على قبر
من هذه المقابر فانشق لي عن شيخ خضيب فقال لي يا ابراهيم سل فان الله احياني
من اجلك قلت ما فعل الله بك قال لقيت الله بعمل قبيح فقال لي قد غفرت لك
بثلاث لقيتني وانت تحب من احب ولقيتني وليس في صدرك مثقال ذرة من شراب
حرام ولقيتني وانت خضيب وانا استحي من شيبة الخضيب ان اعذبها بالنار قال
والتام القبر على الشيخ ثم قال ابراهيم ويحك يا غسولي عامل الله يريك العجايب
وقال البيهقي في شعب الايمان انبانا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن يحيى بن حازم السلمي حدثنا حسام
المقنعاباذي عن ابيه عن جده ابي ابراهيم وكان قاضي نيسابور ودخل عليه رجل
فقيل له ان عند هذا حديثا عجبا فقال يا هذا وما هو قال اعلم اني كنت رجلا نباشا
انبش القبور فماتت امراة فذهبت لاتعرف قبرها فصليت عليها فلما جن الليل
ذهبت لانبش عنها وضربت يدي الى كفنها لاسلبها فقالت سبحان الله رجل من اهل
الجنة يسلب عن امراة من اهل الجنة ثم قالت الم تعلم انك ممن صليت علي وان الله عز
وجل قد غفر لمن صلى علي فهذه اثار مسندة خرجها ايمة الحديث باسانيدهم في كتبهم
اوردتها تقوية لما حكاه اليافعي وتصديقا له **قال** اليافعي روية الموتى في خير
وشر نوع من الكشف يظهره الله تبشيرا او موعظة او لمصلحة للميت من ايصال خير
اليه وقضاء دين او غير ذلك ثم هذه الروية قد تكون في النوم وهو الغالب وقد تكون
في اليقظة وذلك من كرامات الاوليا اصحاب الاحوال **وقال** في موضع اخر مذهب
اهل السنة ان ارواح الموتى ترد في بعض الاوقات من عليين او من سجين الى اجسادهم

واخرج المحاملي في اماليه عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال بينما رجل اتقر له بالشام ومعه زوجته وكان قد استشهد ابن له قبل ذلك بما شا الله اذ راى الرجل فارسا قد اقبل فقال لامراته ابني وابنك يا فلانة فقالت اخز عنك الشيطان ابنك قد استشهد منذ حين وانت مفتون فاقبل على عمله واستغفر الله